c10

والعموم كبر السن تمني مع زيادة قال الدماميني واذنب ان كان حالا على
تقدير قد ولا اشكال او عطفا على الصلة فارتباط الصلة المعطوفة
بعود الضمير منها على الشيب المضافة الى ضمير الموصول مع انه
يمكن جعل الصلة مجموع الجملتين فيكتفي بضمير شيبه
في الربط لان مجموعهما جملة واحدة اه باختصار وتعلل ذلك
اي الاعطا المذكور وقوله عن النفي متعلق باستفهام وتجرده خلوه
من التوبيخ والانكار وقوله النقص العبارة بما لا ينبغي فاعنده
لسلمي وهي زوجته وقوله الذي لاقاه امثالي يعني الموت
وام تحمل الانفعال فيكون المطلوب بها دوام التعيين والانقطاع
فتكون اخبارا عن الاستفهام عن عدم الصبر اي
الاستفهام عن الصبر دماميني   اما اذا قصد بالاستفهام
اي مع لا اذا المجموع هو الدال على التمني على المذهبين
الاثنين وقوله بالاستفهام اي بالهمزة التي للاستفهام باعتبار ما كان
والا فالان قد انسلخ عنها الاستفهام كما انسلخ النفي عن لا افادهم الروداني   لا افاده
غير ابي يصلح منصوب في جواب التمني انا قد اخرجت
بمنزلة اتمنى فلا خبر لها اي لا لفظا ولا تقديرا كما قال الدماميني
كما ان اتمنى كذلك   اذ لا خبر للفعل وبحث فيه الروداني بانه
كونها بمنزلة اتمنى انما اوجب انه لا يكون لها خبر اوجب ايضا ان لا
يكون لها اسم فانه اتمنى كما لا خبر له لا اسم له وذكر بالمعنى قال فالحق انها ان اريد
بانه لا خبر لها لانها [illegible] ولا ينكر حسنه والا فتسليطها التمني على مجرد الاسم
دون معنى فيه فلم يتجه الى غير فلا يرد قوله والا فتسليطها [illegible] الا كما
كلام تام والاسم هنا بمنزلة المفعول به واتمنى له مفعول به فلا يرد قوله ان
اوجب كونها بمنزلة اتمنى الخ

ان حملا على معناه وهو اتمنى ما كما قال الدماميني

قوله وقالت انها [illegible] لا [illegible] والمعقول انما هو عند المعنى كون ذكر المعنى قبله وقد يقال كما حصلت الفائدة بعوكذا اتمنى ما حصلت [illegible]

وخالفهما المازني والمبرد فجعلاها كالمجردة من الهمزة والتمني لا
بالبين لان مستطاع اما خبر للا او صفة لاسمها ورفع مراعاة لمحل
لا مع اسمها والخبر على هذا محذوف اي راجع وعليهما فرجوعه نائب
فاعل مستطاع واياما كان يبطل المذهب الاول   ولا حجة لهما اي
للمازني والمبرد   خبرا اي حيث يمتنع قول الخليل وسيبويه لا
خبر لها وقوله او صفة اي حيث يمتنع قولهما لا يجوز مراعاة محلها
مع اسمها ففي كلامه لف ونشر مرتب   ورجوعه فاعل اي نائب
فاعل   والجملة صفة ثانية اي في محل نصب اتباعا لمحل اسم لا
المفرد او للفظه لمشابهته حركته البنائية حركة الاعراب في
عروضها بعروض لا وزوالها بزوالها فكانها عاملة لها قاله الشمني
وما ذكر من كون الجملة صفة ثانية يشكل عليه ما صرح به
الرضي في المنادى ان الموصوف بالجملة من الشبيه بالمضاف
وحينئذ فلو كان من الموصوف بالجملة لوجب نصبه الا ان يخرج على
ما اجازه المص من ترك تنوين الشبيه بالمضاف مع اعرابه
اهـ او يقال هو من وصف المنفي لا من نفي الموصوف
فيكون الوصف متاخرا عن البنا كما يقال في صورة النداء من وصف
المنادى لا من نداء الموصوف وهذا الاشكال وارد على كلام
المازني والمبرد لانه جملة ولي صفة لهم كما نبه عليه الربعي في
صفة ثانية وبياني في باب النداء جواز جعلها حالا
لا بحال من المفرد وجعله من الشبيه بالمضاف هذا وبحث
الروداني في كون مستطاع رجوعه صفة ثانية بانه كما دفع
مقتضى العقل لا اذ لا يشكل على متامل في ان المتمنى انما هو

Copyright © King Saud University